كما نجد أيضا الذين يتعلّقون بالنقد الاجتماعي يرونه " هو الأمثل لتناول النصوص الأدبية على رأي عبد المالك مرتاض وذلك لأنّهم يرون "أنّ الكتابة الأدبية ليست في حقيقتها إلاّ امتدادا للمجتمع الذي تكتب عنه، كما أنّها ليست نتيجة لذلك، 17) أمينا لكلّ الآمال والآلام التي تصطرع لدى الناس في ذلك المجتمع" فالمبدع في حد ذاته بأنّ روحه مندمجة في مجتمعه الذي يحيا فيه؛ المبدع ما هي إلاّ انعكاس المجتمع في ذاته. كما أنّ " المشكلة الفردية لا يمكن عزلها عن لنا أنّ "الإقبال على سوسيولوجيا الأدب ليس غرضه إثراء حقل الاجتماع وتبرير فرضياته، مستقل عن صاحبه وناشره وإن كان يحمل بصمات هذا وذاك غير أنّ الرحلة في كلّ محطة من محطّاتها تطرح جملة من الإشكاليات المعقدّة، لتلتحم بالمجتمع وأشراطه التطورية ونظمه الاقتصادية وذوقه السائد الفطري والموجه على

Summarized by © lakhasly.com